

فن مواجهة الابتلاء (_) سلسلة فن الحياة (_ م / علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد فالنهاردة بازن الله تعالى هيبقى معنا درس اه جديد من دروس - 00:00:00

سلسلة فن الحياة. قلنا الدروس دي بنتناول فيها مواضيع متنوعة. لكن ما ينفعش حد ماشي في طريق الى الله سبحانه وتعالى يبقى مش فاهمها ان هي بتفرق كثير في فهمه لقضايا اساسية بتواجهه او احنا بنحاول نجمع بعض المواضيع اللي بتجعل الانسان عنده بصيرة بالطريق الى الله - 00:00:20

سبحانه وتعالى وآ في نفس الوقت زي ما قلنا هي آآ امور لا يستغني عنها اي سائر الى الله سبحانه وتعالى. فاحنا النهاردة هنتكلم عن فن لطيف اسمه فن مواجهة البلاء. فن مواجهة البلاء. هذه الكلمة - 00:00:40

اللي هي اول ما بنسمعها بيجي على طول عندنا ايه خوف كده شوية بلاء تحس ان انت ايه متوقع مصيبة تحصل او كارثة او او وده يدل برضو على انك انت مش فاهم كويس الموضوع اللي مش فاهم اصلا الموضوع من اساسه طب تتعامل معه ازاي؟ هيوواجهه - 00:01:00

ازاي هيتعامل ازاي مع الابتلاءات المتنوعة اللي في الحياة. فالموضوع محتاج شوية ترتيب. انا النهاردة رتبت لكم الكلام كالعادة يعني بارتب الموضوع واحد اتنين ثلاثة اربعة كده علشان نمشي مع بعض لغاية ما نوصل تلاقي الدنيا في اخر الدرس بازن الله تعالى منيرة معاك الدنيا نورت خلاص تقول لي تمام انت كده - 00:01:20

جاوبتني تقريبا على كل الاسئلة اللي ايه؟ اللي عندي. ولو حد عنده سؤال يعني مثلا انا ما وطيتوش ممكن يقوله لي بعد المحاضرة. بحيس ان احنا ممكن نغطيه في درس ثاني ما عنديش اي ايه - 00:01:40

اي مشكلة لكن على حسب ما الدرس بيستوعب بنحضر يعني. فخلينا نبدأ ده اول نقطة عايز اتكلم فيها النهاردة. وحسميها اصل الحكاية نقطة اصل الحكاية دي بتفرق معنا كثير. ان هي دايم ايه اي شيء له بداية. فاللي ما يفهمش البداية مش بي فهم هو ايه اللي بيحصل بعد كده. فدايم لما - 00:01:50

انت بتفهم الموضوع بدأ ازاي؟ بيديك على الاقل الدنيا بتبتدي تفهم هو ايه ايه الاحداث اللي بتحصل بعد هذه البداية؟ طبعا لو قلنا ايه هي اه بداية بداية قصتك بداية قصتي لازم نرجع بقى لاعمق من ذلك بكثير. لان بداية قصتي وقصتك هي بداية اول مخلوق على هيئتنا او او الادمية واول البشر - 00:02:10

هو ادم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. كل الاحداث اللي بتحصل في حياتنا مرتبطة بالايه؟ بالنقطة الفيصلية ديت. خلق ادم. فدايم ما ينفعش اي حد يتكلم عن قضية البلاء او اي قضية وجودية في الحياة الا لما لازم يمر على النقطة دي ثاني ويفتكرها ثاني كويس - 00:02:30

ان تسببت النقطة دي بيفسر حاجات كثير من اللي هيجي بعد كده. خلق ادم لماذا خلق الله ادم اصلا ابتداء؟ الله تعالى كان له مخلوقات تسبحه سبحانه وتعالى ويسبح رعه بحمده يسبح له ما في السماوات وما في الارض وان من شيء الا يسبح بحمده - 00:02:50

الملائكة فالسباحات سبحا. فهؤلاء يسبحون الله سبحانه وتعالى بكرة وعشيا. لكن كل هذه المخلوقات من الملائكة او الجبال او الطير او او او هذه الملائكة هذه الكائنات لم يكن عندها اختيار. ولم يكن عندها آآ ارادة - 00:03:10

ان تخالف او يكون عندها ارادة لان تعصي اصلا. فكانت مجبولة جبلة فيها الطاعة لا يعصون الله ما امرهم. حتى الجبال وهذه الاشياء عرض عليها ان تكون مختارة تختار عرض عليها الامانة. قال انا عرضنا الامانة. الامانة اللي هي ان انت تبقي مكلف. يبقى عندك اختيارات - [00:03:30](#)

مممكن اعصي ممكن اطيع يبقى لي جنة ونار بالتالي ما هي دي ترتب عليها دي. فعرض ربنا على الجبال هذه الاشياء انا عرضنا الامانة على على السماوات والارض. فابينا ان يحملنها واشفقنا منها. قالوا لها احنا ايه؟ خلينا كده بلا ارادة للشر ولا اختيار - [00:03:50](#) مخالف. احنا نريد ان نسبحك. بس مش هيبقى لكم جنة ونار. خلاص ما هي دي قصاد ديت. هتبقى مجبول على الطاعة يبقى خلاص مش هيبقى في حساب. مش هيبقى في - [00:04:10](#)

ونار يوم القيامة الحاجات دي هتفنى وينتهي الامر. حملها الانسان فخلق الله الانسان لهذه الغاية. ربنا اراد العبادة الاكمل الاتم. ايهما اكمل في العبودية ان الانسان يعبد الله وليس له اختيار ان هو ما يعبدوهوش والا ان يعبدوه وهو عنده اختيار ثاني ان هو ما يعبدوهوش عادي جدا لا شك الاكمل ان يكون العبودية اختيارية - [00:04:20](#) وان يكون هذا الامر نابعا عن ارادة. اراد ذلك هو اراد ان يعبد الله سبحانه وتعالى. اختار ذلك مختارا لم يجبره احد. فده بالنسبة لله سبحانه وتعالى هذه العبادة الاكمل بلا شك الاتم. فكل هذه المخلوقات وان كانت تعبدوه لكن الله اراد ان يخلق مخلوقا يعبدوه بارادة. يعبدوه - [00:04:40](#)

بارادة وعنده الاختيار الثاني. فخلق ادم. وطبعا علشان يكلف لازم يبقى عنده امكانيات مش عند اي حد فتميز ادم بامكانيات هائلة بالنسبة لباقي المخلوقات. العقل والعلم وهذه الاشياء علم ادم الاسماء كلها - [00:05:00](#) الهداية البصيرة الفطرة هذه الاشياء التي قد تكون يعني مش عند كل الايه؟ المخلوقات العقل خصوصا العقل ولقد كرمنا بني ادم فادم كم كرم بالعلم وكرم بالعقل وهذه الاشياء. طالما انا هكلك يبقى لازم ادي لك الايه؟ ادي لك الادوات اللي هكلك بها مش ممكن اكلك وانت عاجز. ما عندكش الادوات. قال الم نجعل له - [00:05:20](#) عينين ولسانا وشفتين وهدينا النجدين يبقى عنده بصيرة يقدر يعرف الخير من الشر ويقدر يميز. هذه الامور بالنسبة لادم تكون ايه؟ واضحة. وفي نفس في الوقت علشان يبقى فيه تكليف لازم يبقى فيه مقاومة. فخلق له نفس. هذه النفس يعني آآ تحب الشهوات. وهذه النفس - [00:05:40](#)

لا تنززل للعواقب. فربنا جعل له عقل ونفس. العقل ببص لعواقب. لذللك ايه؟ الانسان لما يعقل ما بيقتش ذلك اهل النار يقولوا ايه؟ قالوا لو كنا اسمع اوي او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. احنا عملنا كل حاجة غلط بس عمرنا ما كنا بنفكر ايه؟ ايه اللي هيحصل بعد كده؟ هي النفس كده النفس بتعمل - [00:06:00](#)

قل له ما بتفكرش مش مهم بقى يحصل ايه بعد كده؟ المهم ان احنا نعمل اللي احنا عايزينه وخلاص. لكن العقل هو اللي ايه؟ يوقفها. لا نعمل دي ليه؟ ما هي دي عاقبتها ايه؟ طب وبعد كده؟ طب وايه الحكاية - [00:06:20](#) طب واللي هيحصل العقل هو دائما اللي ايه بيحجمك. فربنا يجعل له عقل هديناه النجدين. واجعل له نفس. النفس دي بقى جامحة طموحة ظلوا ما جهولة عجول فصار الايه؟ صار فيه مقاومة. النفس قابلة لان هي تأمره بالسوء وغير ذلك. وبعد كده دي كان -

[00:06:30](#)

طبيعة الا لو ربنا خلقه ما فيش اي مقاومة يبقى ما فيش معنى للايه؟ للاختبار. ما فيش اختبار كله هينجح. ما فيش اصلا مقاومة. ثم بعد كده جت النقطة اللي - [00:06:50](#)

بعد كده وهي الكماله بقى. لما ربنا جعل ادم بهذه الصفات طبعا امر الملائكة تسجد له بشرف ادم. وللعلم الذي عنده. وكان في وسط الملائكة ازيك يا مين؟ ابليس لان ابليس كان اعبد الجن وكان بيتعامل معاملة الملائكة. فكان هو فاهم ان اي حاجة بتتقال للملائكة بتتقال له بالايه - [00:07:00](#)

بالتبعية ما يجيش حد يعمل ايه؟ فكيك قوي ويعتذر عن الشيطان يقول لك طب ما هو ربنا امر الايه؟ الملائكة هو الشيطان نفسه ما

قالش كده عشان نبقي ايه؟ نطلع مش - 00:07:20

الشبهة دي لو كان الموضوع ده عزر كان اول واحد قاله مين؟ الشيطان فما تتولا ش الدفاع عن ايه مجرم؟ هو كان عنده الدفاع وما قالوش اصلا هو فاهم كويس ان اي حاجة بتتقال ملائكة هي بتايه بتتقال له. فلذلك ربنا قال ما منعك ان تسجد اليه؟ اذ - 00:07:30

فرتك مع انه ما امروش لكن اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم. فدي شيه مفهوم. معروف ربنا يعلم هذا الامر وابليس يعلم هذا الامر الموضوع منتهي. فابليس طبعاً كما هو معلوم ابى استكبر قال اسجد لمن خلقت طينا؟ هذا الذي كرمت علي لان - 00:07:50

الى يوم القيامة لاحتكن ذريته الا قليلا. قال انظرني الى يوم يبعثون. قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين. قال لاتينهم هم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين هنا بدأت العداوة. العداوة بين - 00:08:10

ادم وبين ابليس. العداوة انما نتجت من ابليس بسبب افعاله. ولا ادم كان في غفلة من هذا ما يعلم. لكن بدأت العداوة. لكن اعداء لم تكن ظاهرة لادم. لسة غير واضحة. فكان الاختبار الاول لكي يعرف ادم من عدوه الحقيقي. فابتلاه - 00:08:30

الله سبحانه وتعالى الابتلاء الاول لا تأكل من هذه الشجرة. خش الجنة اسكن انت وزوجك الجنة كلا منها حيث شئتما. رغدا الكلام دوت لكن لا تقربا هذه شجرة فتكون من الظالمين. وسوس لهما الشيطان. ازل لهما الشيطان ليبيدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما. بدأ الشيطان يمكر لادم حتى لدرجة - 00:08:50

انه اقسام له بالله انه ينصحه عندما يقول له كل من الشجرة قاسمها اني لكما لمن الناصحين. اقسام له بالله انه لو اكل من شجرة سيكون ملكا وسيكون من الخالدين وما زال به. حتى اكل ادم من الشجرة وهذا الامر يعني تم ويعني قدر الله وما شاء فعل. اكل ادم من الشجرة - 00:09:10

عندما اكل الشجرة باتت لهما سوءاتهما طفق يقصفان عليهما من ورق الجنة ناداهما ربهم. هو دي بقى الايه؟ اللي كان المطلوب يحصل. وكان في قدر الله طبعاً يعني ان ربنا قدر هذا للحكمة البالغة. لماذا يأكل ادم من الشجرة لتكون لتتم الحكمة؟ الم انهكم عن تلکم الشجرة؟ واقل لكما - 00:09:30

ان الشيطان لكم عدو مبين. قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو. اديك عرفت ايه؟ عرفت مين عدوك الايه؟ الحقيقي. واديك اتعلمت الدرس علشان تنقله بعد كده لزييتك - 00:09:50

ويفضل المشهد دوت والقصة دي تتكرر في القرآن عدة مرات علشان ما ننسا ش اصل الحكاية. نزل ادم عليه السلام هنا بدأ التكليف طالما نزلت يبقى في تكاليف. قال قلنا اهبطا منها جميعاً. كم سورة طه؟ فاما يأتيكم مني هدى تكليف هيجي تكليف. فمن اتبع هده - 00:10:10

اي فلا يضل ولا يشقى. من اعرض عن زكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. بدأ التكليف بدأ ابليس ياخذ دوره الذي وعد به والله سبحانه وتعالى اعطاه العمر المديد واعطاه امكانيات واعطاه قدرة على الوسوسة لكي يبتلي ما هوش لازم اختبار - 00:10:30

يبقى احنا اذا ربنا جعل اختبار فالاختبار ده اداك ادوات واداك في نفس الوقت موانع. ما هو لو اداك ادوات بس يبقى مش اختبار. لو ده لو فيه موانع بس يبقى مش اختبار لازم انا عندي ادوات اقاوم وفيه موانع بتقاومني وبالتالي اقدر ان انا انتصر بارادة واتغلب على هذه - 00:10:50

وهنا وبالتالي استحق الايه؟ استحق الايه الجائزة اللي بعد كده. فديت الخلاصة نزل ادم عليه السلام وبدأت قضية الايه؟ الابتلاء بدأت النقطة الاولى من نقط الابتلاء. لكن ربنا قدر شوية امور. قدر ان الابتلاء يكون في وسع الانسان. فلا يكلف الله نفساً - 00:11:10

نفساً الا وسعها. وربنا قدر ان الذي يسير في الطريق الصحيح انه يعينه ويسدده ويؤيدوا ويحميه من الشياطين ويرسل له جندا يعينه من الملائكة. واما من اعرض فان الله اتخلى عنه ويتركه. ليه الشياطين تتلاعب به؟ الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا. لكن - 00:11:30

المؤمنين يعني معهم الايه؟ الملائكة. وايدناه بروح الايه؟ بروح القدس. فربنا جعل هناك تيسير واعانة وتكليف بمقدور. سخر الانسان

ما في السماوات وما في الارض اجعل له كل الادوات متاحة وجعل التكليف مقدور عليه وجعل هناك تيسير واعانة وتوفيق وكل

حاجة كل حاجة متاحة لك بس - [00:12:00](#)

انت ايه؟ تعال بس من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. فدايما اخطر نقطة عندك انك انت تختار. وتقرر وتاخذ اول خطوة. بس تلاقي

الدنيا بعد كده ايه بتفتح معك. وما زال والشيطان طبعاً خد دوره ووضعه عادي جداً على انه ينسي الانسان - [00:12:20](#)

هذه القضية وينسيه الموضوع دوت وينسيه لماذا جاء؟ واين هو؟ وبيعمل ايه هنا؟ استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله نسوا

الله فنسيهم ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. فدور الشيطان يصدك ويمنعك ويزين لك الباطل -

[00:12:40](#)

صدك عن الحق ويقبح لك طريق الالتزام ويشوه لك الدنيا ويوري لك الحق باطل والباطل حق ويفضل وراك وينسيك ويلهيك ويشغلك

لغاية ما تموت. اول ما تموت يخش مع ايه؟ مع اللي بعده. وهو شغال كده كده بالتوازي مع ايه؟ مع ناس كتير زيك. فبدأت الياه؟ بس

- [00:13:00](#)

بدأت القضية الاساسية ان الله سبحانه وتعالى جعل ادم على الارض وجعل الارض ديت محل امتحان. احنا نزلنا بامتحان ومش

هنرجع الا بامتحان. ادم نزل بامتحان. امتحن في الجنة فحصل انه يعني لم يعني لم يحصل يعني ما قد - [00:13:20](#)

قال ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قدر الله وما شاء فعل. فكانت النتيجة ان ادم نزل الى الارض. خلاص ولكن

ربنا سبحانه وتعالى جعل قال خلاص لازم يرجع تاني هيرجع بامتحان. زي ما نزلت امتحان فيه دور تاني في فرصة تانية نرجع نرجع

به يا رب في - [00:13:40](#)

امتحان بقى يتعمل تحت اللي هينجح فيه يرجع تاني للمسكن الاول. احنا لما نرجع الجنة يا جماعة احنا بنرجع للبيت الاصلي بتاعي.

كما قال ابن القيم رحمه الله على جنات عدن فانها مساكننا فانها مساكننا الاولى وفيها المخيم ولكننا سبي العدو فهل ترى - [00:14:00](#)

نعود الى اوطاننا ونسلم. يعني عايز يقولها احنا مش رايعين الجنة احنا راجعين بيتنا العادي. بيت ابينا ادم. ولكننا سبي العدو. احنا

هنا قاعدين بسبب الشيطان. فيا ترى هنرجع بلدنا تاني ولا مش هنرجع؟ فحي على جنات عدن فانها مساكننا الاولى وفيها المخيم

ولكننا - [00:14:20](#)

سبي العدو فهل ترى نعود الى اوطاننا ونسلم؟ فاحنا كل اللي احنا فيه احنا عايزين بس نفكر احنا هنا بنعمل ايه؟ احنا هنا بنمتحن

تاني تاني ليه عشان نرجع نرجع الى مسكننا الاصلي هل ينجح في الامتحان هيرجع؟ اللي مش هينجح مش هيرجع - [00:14:40](#)

اذا يبقى دي النقطة الاولى اصل الحكاية. دي بتديك ايه؟ فرشة كده. نمره اتنين فهمنا احنا بننتقل واحدة واحدة. اذا الدنيا هي دار

بلاء. دار بلاء واختبار. ربنا وصفها بكده. عشان ما يجيش واحد مسلا يقول هو ليه ربنا بيبتليني انا بس - [00:15:00](#)

ليه ربنا هو كل بلاء بيجي علي انا بس ليه؟ لا يا ابني ما هو كل واحد ما بيشفوش غير نفسه. ما فيش واحد في الدنيا دي الا وهو

مبتلى - [00:15:20](#)

بشكل ما تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم كلكم ايكمل احسن عملا وهو العزيز الغفور.

اذا فيه ابتلاء وغرضه ايه؟ ايكمل احسن عملا الى - [00:15:30](#)

مطلوب ان فيه عمل هيبقى فيه رد فعل البلاء دوت الامتحان فيه اجابة. احسن اجابة هو ده اللي انا عايزه. احسن واحد هيجاب هو

ده اللي انا هو ده المطلوب. قال - [00:15:50](#)

قال تعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايبهم احسن عملا بعد ما الامتحان يخلص وانا لجاعلون ما عليها ايه؟ صعيدا جرزا.

كل ده اتلم في الاخر ويتحول الى تراب. خالص الامتحان خالص هات اسحب الورق واسحب - [00:16:00](#)

اسحب الارض واسحب كل حاجة. خالص كل حاجة تعالى بقي. نشوف عملت ايه. فلازم انسان يبقى وهو كده بيمارس حياته. القضية

دي مع انها فيه هي بس بس احيانا لما نحس ان احنا بنتكلم فيها ان احنا بنفكرها يعني. احيانا الحياة بتاخذنا فنبقى عايشين كده

وخلص بزروفها. مش حاسين ان كل - [00:16:20](#)

اللي حدس في حياتك هو عبارة عن بلاء. كل موقف كل كلمة كل سكتة كل حركة كل كل ملهم كل جنه كل نظرة كل كل رسم كل شيء هو عبارة عن اسئلة كثير في امتحان كبير قوي اسمه مدة بقائك في الحياة. تظل هذا الاختبار انت بتاخذ فرصتك من اول -

00:16:40

طول ما تبلغ الى ان تموت. هي دي فرصة الايه؟ فرصة الاختبار بتاعتك. ولازم كله يلا اللي بعده. اللي بعده اللي بعده. والناس وراء بعض بيحي يمتحن ويروح. بيحي يمتحن ويروح. 00:17:00

يجي يمتحن ويروح. فذاهب الى الجحيم وذاهب الى النعيم. ما فيش غير كده اما جنة واما ايه؟ واما النار ما فيش ايه؟ ما فيش نتيجة ما فيش نتيجة تالته. احسب ان - 00:17:10

ناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا فلا يعلمن الكذب. يعني ما فيش حد ايه انا ليه ببتي لوحدي؟ لأ كله كله تعرض للايه؟ للابتلاء والاختبار من الله سبحانه وتعالى. يبقى دي النقطة الثانية ودي - 00:17:20 سميها تأصيل ان الدنيا دار بلاء. دار بلاء على كله. مش انت لوحده؟ ولا على المؤمنين بس؟ ولا على الكافرين بس ولا على يعني كل ما في احد الا هو مبتلى ما في عهد الا هو مبتلى. الكلام ده امشي معي خطوة خطوة الكلام هيفسر بعضه. يعني ايه - 00:17:40 لان انا قلت لك بدأت كلامي ان الكلمة دي لها وقع سيء شوية على الايه؟ عليك. الابتلاء دي بتتحول عندك لايه مرض آآ كسر موت هو ده احد انواع الابتلاء. اللي احنا بنسميه مصيبة. مصيبة - 00:18:00

اقل اضيق من البلاء. البلاء تعريفه ايه؟ اوسع. من مجرد المصيبة. بس خليني الاول افسرها لك كده افكها لك لان هي لما تتفك هتسهل علي اللي جاي. يعني ايه ابتلاء؟ ابتلاء هو ان الله - 00:18:20

يعرض الشخص لحدث ما ليظهر منه فعل ما. ربنا يبتلي واحد يعني ايه يبتليه يعرض لموقف ما اي موقف. والغرض ان يظهر منه شيء ما رد فعل معين فعل معين. ربنا يريد ان هو يظهره. فالابتلاء هو اظهار. اظهار صفات الانسان - 00:18:40 حقيقة الانسان طبيعة الانسان باطن الانسان. لذلك ربنا قال لنا كده نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم. لذلك ربنا قال عن يوم القيامة يوم تبلى السرائر يعني يظهر اللي جوة الايه؟ اللي جوة السراير كلها تظهر يوم القيامة. فالابتلاء هي عملية اظهار. عملية ايه؟ اظهار - 00:19:10

لما في النفوس اظهار لردود الافعال. اظهار للافعال. اظهار للاجابة اللي انت المفروض تجاوبها. يبقى انت ما تبصش للابتلاء ويجي في بالك الايه؟ الحادثة والكسر وسقطت السنة دي وشلت مادة ده حته في حته جوة جوة كلمة الابتلاء - 00:19:40 لكن الابتلاء هو كل حدث ربنا بيحدثه لك. حدس خير حدس شر فيك في غيرك في موقف في كلمة في نص كل شيء عندك هو

مجموعة من الابتلاءات. وكل الامور دي انت بتتعرض لها لكي يظهر منك امور - 00:20:00

شكر صبر دعاء سخط كفر الحاد توبة اعراض كبر تواضع احنا عايزين ايه؟ الاجابة. عايزين يزهر منك ايه؟ زي ما ربنا سبحانه وتعالى ابتلى المؤمنين يوم الاحزاب خد بالك الابتلاء ده وقع على كل الناس. وقع المؤمن على المنافق. وكان الغرض منه اظهار عملية اظهار بس. عملية اظهار. زي ما ربنا - 00:20:20

سبحانه وتعالى بين بين بقى ليه؟ ان العملية النتيجة هو المراد ربنا وقع خلاص. لما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا بيظهر هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زاده الا ايمانا وتسليما. طب المنافقين لما رأوا الاحزاب؟ قالوا - 00:20:50

وعدنا الله ورسوله الا غرورا. نفس الموقف نفس الموقف واحد ازداد ايمان وواحد ازداد كفر هي سؤال هو سؤال اتنين اتسألوا واحد مزاكر كويس وواحد مش زاکر وواحد جاوب صح وواحد عك الدنيا بس هو ده الابتلاء - 00:21:10

فممكن الابتلاء ده يكون باي موقف. بس هو كل القصة هي عملية ايه؟ اظهار. هديك مسال برضو يفهمك لما في اللغة مسلا لما يحبوا يتكلموا اتكلموا عن تصفية الذهب يقول يبتلى الذهب. يعني ايه يبتلى الذهب؟ يعني يعرض الذهب للنار حتى يعرف هل هذا ذهب ام لا. لما يحبوا - 00:21:30

تعرفوا الذهب ذهب ولا لا بيعملوا ايه؟ يحرقوه. تحت حرارة عالية جدا. لان الذهب طبيعته لما يحصل الحرق ده بيبتيدي ينفصل عنه

ليه قوائم تلقائيا ويبتدي هو يستقل تماما. فيعرف بقى اول ما يصفى كده يعرف ده ده ولا مش ده. ويبتدي الشوائب دي تطلع تعالوا ويبتدي يبقى ازاحتها امر سالب - [00:21:50](#)

جدا. واخذ بالك؟ زي ما ربنا قال انزل من السماء ماء فسال اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رايبا. ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله. فدايما الذهب برضو له ايه؟ له زبد كده. فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث -

[00:22:10](#)

وفي الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين الايات في سورة الرعد. الخلاصة يعني ان ابتلاء الذهب وعملية الحرق بالنار. طب هو حرقه بالنار ده عقوبة ولا حاجة كويسة للذهب هي هي لا كويسة ولا وحشة. هي عملية انا لسه هقول لك كويسة ووحشة دي هتيجي -

[00:22:30](#)

معناي لكن ابتلاء مش مش ييجي في بالك على طول الحاجة الاله الحاجة الوحشة دي على طول هو الابتلاء عملية ازهار انا دلوقتي ولعت في المعدن ده حاجة حلوة ولا وحشة؟ ما اعرفش. والله لو طلع ذهب تبقى حاجة حلوة اكيد يعني. لو طالعة نحاس

[00:22:50](#) تبقى حاجة وحشة -

يبقى عملية الابتلاء نفسها كعملية ما يتقالش عليها ان هي خير او شر. مش ضروري ممكن تكون خير ممكن تكون شر انما الخير والشر في الاله؟ في النتيجة في الاجابة في اللي هيطلع لك بعد الابتلاء. فلزام الانسان يكون فاهم ان عملية الابتلاء - [00:23:10](#)

مش ضروري دايما تكون الحاجة الوحشة اللي في بالك. هي عملية استخراج مكنون النفوس. عشان كده بقول لك كل شيه في حياتك ممكن تحطه تحت مسمى ايه؟ ابتلاء. ابتلاء. كل كلمة كل حدث كل موقف. كل - [00:23:30](#)

خطوة كل لمسة كل يعني حركة. هي عملية ابتلاءات. كل حاجة بتشوفها وكل حاجة بتسمعها. كل دي لازم انت وانت ماشي في كده ما تنساش كل دي اسئلة طول ما انت ماشي انت شايف البنت اللي جاية دي سؤال وشايف السيجارة اللي بتتغمز عليك دي سؤال

[00:23:50](#) وشايف -

ان انك انت اه اه في صلاة فجر ده سؤال وشايف ان التلفزيون اللي متاح قدامك سؤال كل دي انت شايفها اسئلة. وطول الوقت انت اجابوب بايه يا رب؟ يا رب ايه الاجابة اللي ترضيك وهعملها؟ وكل موقف انت كل دماغك ان انا اجابوب بايه؟ مش مهم ايه اللي

[00:24:10](#) بيحصل في حياتي -

خير شر حاجة كويسة حاجة وحشة. كل الكلام ده انا بالنسبة لي هي عبارة عن مجموعة ايه؟ اسئلة. انا شايف ان دي اسئلة. مش شايف بقى الاله حلو ووحش انا مش بنقي الاسئلة. هو ربنا اللي بيختار لي الاسئلة. يعرض لها الحاجات ويعرض لها الحاجات ويعرض

[00:24:30](#) لها الحاجات. انا كل بالي في الاله؟ اجابوب. وخلص -

ايه اللي يرضي ربنا في الموقف ده؟ صبر، شكر، رجاء، ارواح اصلي، ارواح اتوضاً، اغض بصري، اللي يرضي ربنا في الموقف ده هو ده اللي مطلوب اركز فيه - [00:24:50](#)

مش هركز ليه بيعمل فيا كده وليه مبيعلمش فيا كده انت مالك انت شغلتك تجابوب مش شغلتك تختار ليه تختار الاسئلة هو اللي بيبتلتي هتروح تقول له اسألني في كذا وكذا. هو اللي بيبتلتيك. انت مطلوب منك انت ترد عليه. مش انك انت تقول له لا السؤال ده

[00:25:00](#) مش عاجبني. ده الحاجات دي مجموع -

بقى الاجابات دي اللي في حياتك كلها اللي هي مجموع كل ردود افعالك على كل احداث حياتك من ساعة ما بلغت لغاية ما تموت هي دي اللي بتحدد في النهاية اخر لقطة في حياتك. اللي هي الخاتمة. دي اللي بترسم - [00:25:20](#)

ساعة ما يتسحب منك الورقة هتبقى بتضحك ولا هتبقى بتعيط ساعتها؟ اي واحد فينا ساعة ما بتتسحب منه الورقة في اي امتحان حتى اما خالص ومبسوط ومستقر نفسيا. اما بيصوت. لا ما تسيبه لي ولا لا ما لحقتش. لا ويقعد يعيط. عشان عارف ان هو ما حلش

[00:25:40](#) حاجة. كذلك -

الية الاله؟ الخاتمة. هي عبارة عن مكافأة نهاية الخدمة. الخاتمة الحسنة طبعاً. هي عبارة عن مكافأة نهاية خدمة طويلة عبارة عن

مكافأة مجموعة اجابات كثير جدا. طبعا ما فيش حد جاوب كل الاجابات صح. بس على الاقل جاوبت اغلب الاجابات ايه؟ صح.

ويعني - 00:26:00

تستغفر من ايه؟ من الاجابات الغلط. فيأتي بقى الايه الخاتمة يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل

الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء وكله بحكمة. ان الذين قالوا ادي الاجابات بتاعتهم اثناء الحياة. قالوا ربنا الله ثم - 00:26:20

استقاموا ايه الجائزة المبدئية طبعا؟ طبعا الجائزة المبدئية دي ايه؟ بتديك زي ما تقول كده واحد سمع النتيجة من الكنترول كده

يعني. قالوا له والله انت ايه انت شكلك ناجح. فدي بتدي له يعني دفعة نفسية. طبعا لسة برضه يوم القيامة الواحد بيبقى متوتر

وقلقان. لكن الخاتمة مع مع القبر وكده تدي له يعني خلاص رجاء - 00:26:40

ان الموضوع ان شاء الله ايه؟ الى خير. ولو العكس بيحصل عكس لو شاف السواء شاف اسوأ خاتمة سيئة ده بيخليه طبعا ده في

حال المؤمن. اما الكافر فخلاص هي هي ضلعة من البداية لان هي خلاص ده ما عندوش ايه ما عندوش احتمال ثاني يعني. لكن

المؤمن حتى لو ساءت خاتمته بيبقى عنده يعني رجاء ممكن - 00:27:00

عزب بعض العذاب في القبر بتاعه يخفف عنه يوم القيامة ربنا يسامحه يوم القيامة. لكن اذا رأى النعيم فده بيدي له رجاء عالي جدا.

فعايز اقول لك ان اللقطة دي بتديك - 00:27:20

يعني خلاص تفتح لك ليه؟ لذلك عثمان بن عفان كان يبكي على القبر. فكان يقول لهم انت بتبكي على القبر ولا تبكي عند ذكر الجنة

والنار. قال القبر اول منازل - 00:27:30

الآخرة. يعني اذا كان القبر خير فكلما بعده ايه؟ كل ما بعده خير. فاللي عايز اقله لك انك انت بترسم بكل اجاباتك او انت بتختار

بنفسك هيحصل لك ايه ساعة ما تموت. هتثبت على ايه؟ هتقول ايه؟ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة -

00:27:40

الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. بيبقى احنا كده فهمنا يعني ايه ابتلاء؟ يعني ايه بلاء؟ هي قلنا عملية احداث

تحدث لك في الحياة. هدفها ان ربنا يظهر مش ربنا مش هيعلم حاجة جديدة يعني. هو ربنا مش بيظهر ده عشان هو يكتشف مثلا -

00:28:00

لا غلط نقول كده طبعا. لكن ربنا يعلم يعلم يعلم اهل الجنة هو اصلا كتب اهل الجنة واهل النار قبل ما يخلقنا. كتبهم كده عشوائي؟ لا

طبعا على علم. عالم كل واحد هيعمل ايه. بس هي دي عملية اظهار مش علم جديد. يظهر منك عشان لما يحاسبك ما - 00:28:20

ما تردش عليه. لو ربنا جابنا قال لك انت النار وانت الجنة. تقول له انا وانا لسة عملت حاجة؟ عارف لو دخلنا الجنة النار من غير ما من

غير ما نعمل حاجة ما كانش يبقى زلمنا - 00:28:40

ان هو دخلنا بعلم. لكن كان لابد من اقامة الحجة. وربنا يحب العذر. عشان كثير يوم القيامة اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا

مش كل ده طلع منك مش انت اللي عملت كده وانت اللي عملت كده حد ظلمك فيقول يا رب ما اتظلمتش - 00:28:50

قيل الحمد لله رب العالمين. طيب خرينا نخش في الايه؟ في السؤال اللي بعد كده. بماذا يكون الابتلاء؟ يعني بماذا بيتلينا الله؟ بيتلينا

الله امرين كلمتين كبار يعني. بيتلينا بالتكاليف الشرعية. وبيتلينا بالاحداث القدرية - 00:29:10

او بنسبها باختصار بيتلينا شرعا وقدرًا. يعني بيتليك بالتكاليف الشرعية افعل ولا تفعل. ده ابتلاء وبيتليك بالاحداث القدرية اللي

بتحصل لك في حياتك مرض موت غنى فقر احداث تحصل لاي حد ما لهاش علاقة بالتكاليف هو اللي عملها في ما قليش اعمالها -

00:29:30

لا يعني. فعندي نوعين من البلاء ايه النوع الاول؟ ابتلاء بالتكاليف. برضه ده بيخلي الايه؟ الدنيا توسع معك. لان احنا دايمًا الابتلاء هو

بيجي ايه؟ في الاحداث القدرية الوحشة بس هو ده الابتلاء. موت مرض هو ده الابتلاء. لكن انت جيت في زاوية ضيقة. ده انا بص انا

بكلمك - 00:29:50

ايه التكاليف الشرعية؟ حرام والحلال والمستحب والمكروه والمباح كل ده ايه؟ كل ده دي كل دي ابتلاءات. والاحداث القدرية بخيرها

بشر الرهب كل حاجة بتحصل فيها. عشان كده اطلع بقى وسع ايه؟ وسع المدارك. هو ده ده الابتلاء. ربنا ابتلانا به يا جماعة. ابتلانا بالفعل. هل واجبات - [00:30:10](#)

حبات ده ابتلاء. هو ربنا قال كده. واذ ابتلى. ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. ما فيش كلام. مية جاب الدرجة النهائية. جاب الدرجة النهائية. بص ربنا يا سلام والله العظيم حد بيقرا الاية دي يزوب حبا في ابراهيم عليه السلام. شف ربنا في بيقول لنا في عبد عندي ادبته امتحان صعب صعب وتقبل اوي - [00:30:30](#)

سيدنا ابراهيم طلب ابتلاء صعبة جدا جدا ما تتخيلهاش انت ما تقدرش على واحدة من واحدة ما تقدرش عليها. ربنا بيقول جاب الدرجة النهائية ما نزلش نص درجة في اي مادة. مش طبيعي. بس انا عايز اوصل لايه؟ ان ربنا ابتلى ابراهيم بايه؟ ايه الابتلاء - [00:31:00](#)

كلمات ايه الكلمات؟ افعل كذا. سيب مراتك في الصحراء. اعمل كذا اختن نفسك كلمات صعبة. صعبة يبقى انا لما بشوف اي تكليف من ربنا صل. صم ده ابتلاء. ابتلاء هدفه ان انا اجاوب. يا ترى تقدر تخلي ابراهيم قدس - [00:31:20](#) عليه السلام وتنافس بقى. وتجيب درجة بقى عالية جيد جدا امتياز. جيب الدرجة النهائية في بعض التكاليفات ربنا قال على اصحاب الجنة انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة. هو ربنا ابتلى اصحاب الجنة بايه - [00:31:40](#) اللي فيه عندكم فلوس كثير ومطلوب منكم تدفعوا الزكاة بتاعتها. عندكم زرع كثير واطلبوا الزكاة. هو ده الابتلاء في الحقيقة. لكن هم ايه؟ بخلوا في البداية وهنشوف قصتهم كمان شوية. دخلوا ووقعوا وحصل اللي حصل منهم. فكان ابتلاء هو عبارة عن ايه؟ فقرى ان واحد عنده فلوس - [00:32:00](#)

كثير مزارع كثير وفيه فقراء عليه واجب مفروض بيعمله اسمه الزكاة. هو حاول يتهرب منه فسقط في الايه؟ في البلاء دوت نوع البلاء الثاني نوع البلاء دوت خطير قوي وهو البلاء بتيسير المحرمات او نسميه - [00:32:20](#) البلاء بالمحرمات عموما. البلاء بالمحرمات. ان ربنا يجعل المحرم متاح قدامك. تقدر انك انت تعمله عندك قدرة وعندك وقت ما فيش حاجة تمنعك من انك انت تقع في الايه؟ في المحرم. ده ابتلاء في حد ذاته. ان يكون الحرام يسير ميسر. ربنا سبحانه - [00:32:40](#) انا تعالى اتكلم على اه في اية في سورة المائدة. قال يا ايها الذين امنوا لا يبلونكم الله. هيبتدينا بمرض موت لا لا لا. لابلونكم الله من الصيد تناله ايديكم ورماحكم. ليه يا رب بتعمل فينا كده؟ ليعلم الله من يخافه - [00:33:00](#) بالغيب. فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم. هو كان القصة ايه؟ القصة الصحابة كانوا محرمين. كانوا في الاحرام عمرة. وربنا انزل ان ما فيش حرامي حد يصطاد ايه؟ يصطاد وهو محرم. خلاص تمام. المشكلة بقى ان هم قالوا خلاص تمام. مشكلة حصل لهم ابتلاء عجيب جدا. لقوا ان الصيد - [00:33:20](#)

بيعدي قدامهم. الصيد المفروض انت بتروح تدور عليه تجري وراه وبتاع وحكاية بقى. لقي الصيد بيخش جوة الخيمة. الصحابي بيقول فكانت يدخل علينا الظباء في الخيام. في الخيانة الايه الغزاة داخله له كده ايه؟ ايه الاخبار - [00:33:40](#) عاملين ايه وبتاع وطالعة تاني وحلوة اوي بيقول يعني اوفر ما كانت لحم يعني. ما شفناش حاجة كده. حلوة وكبيرة وداخله لوحدها اللي هي بتقول لك ايه ما تصطادني انت ايه! ما تيل! ايه! كل ده ليه؟ عشان انت تقول لأ. انا خايف من ربنا. انا خايف من ربنا يعني خايف - [00:34:00](#)

تجنن. واخذ بالك الصحابي نفسه في السورة بيقولوا عمرنا شفنا كده يعني. يعني ساعة البلاء يحصل كده زي اصحاب السبت لما ربنا قال لهم ما تصلوش يوم السبت خلاص تمام. كل السمك يطلع يوم السبت - [00:34:20](#) ويبطلعهم بقى ايه وبتاع وتعالى اذا تيسير الحرام هو نوع الابتلاء نوع من الابتلاء لكن الصحابة اصطادوا حاجة اا الصحابة ما شاء الله التزم بالامر. هو ربنا قال العلة. ليه انا باخلي الحرام قدامك كده؟ مش عشان انا غضبان عليك ولا انا اريد ان اعلم. من اللي بيخافني - [00:34:30](#)

الغيب مين اللي بيتقيني والحياة ميسر قدامه هاخد دي خد دي بقى احطها في في كل حاجة حرام بتشوفها في حياتك. لما تلاقي ان

البنات في كل حنة حنة وبتاع انت ما تقعدش تقول لي شيخ البيانات في كلنا نعمل ايه وبتاع. هو ربنا بيبتيك بيبتيك بتيسير النظر الى النساء. هتعمل ايه؟ تغض بصرك مش غض بصرك - 00:34:50

الله من يخاف الله. لما تلاقي الاباحية متاحة جدا. كلمة بسيطة هتكتبها على اليوتيوب ولا على الجوجل يطلعوا لك كمية افلام اباحية. لا حصرا له كلمة واحدة بس لمجرد انك انت بس بتاخذ سرار على موبايلك تحت البطانية ممكن تشوف اللي انت عايزه. سهل جدا تخش تعمل عادة سرية لكن كل - 00:35:10

التيسير ده ليعلم الله من يخاف بالغيث. لما البنت تلاقي الهدوم الضيقة هي اللي معروضة في الفترينات وشكلها يعني ودي الموضة ودي الشياكة وكل البنات كده وهي الدنيا كده واهلها نفسهم بيقلوا لها البسي كده ما عندناش مانع. ولما تلاقي اسعارها كمان رخيصة واللبس الشرعي مش متوفر ومش عارف - 00:35:30

ايه وغالي لازم تبقى فاكدة الاية ديت. ليعلم الله من يخافه بالغيث. لما تلاقي الربا سهل واسهل حاجة الربا دلوقتي. اسهل حاجة تاخذ قرض. اسهل حاجة تتعمل بالربا. هتبقى معك فلوس كتير. لكن اعرف ان التيسير ده ليعلم الله من يخاف الغيب. لما - 00:35:50
هتلاقي السجائر الحشيش المخدرات اقف على اي قمة بس. اقف على اي قمة هتلاقي اللي بيبيع مخدرات هتلاقي اللي بيبيع حشيش وهتلاقي الموضوع مقنن ممكن زابط يا ابني ما يقولكش بتعمل ايه حتى. ليعلم الله من يخافه بالغيث. السكة الشمال ما فيش اسهل منها دلوقتي. والسكة اليمين ما فيش اصعب منها - 00:36:10

هنا لكن ليعلم الله من يخاف بالغيث. لما تلاقي الدنيا سهلة كده معك افتكر النبي عليه الصلاة والسلام لما قال حفت بالشهوات. يبقى انا لما اجيئ الاقي معصية زي دي افكر فيما بعد. النار اتحفت عامل زي ايه؟ واحد شايف حاجة حلوة قوي - 00:36:30
بس ورا الحاجة دي على طول في ايه؟ في نار. فالغيث بيروح داخل فيها. اول ما يعديها يروح واقع في الاية؟ في النار. لكن العاقل بيبص كده اه ده في نار. لا والله - 00:36:50

مهما كان ما اخش فيك ابدًا. عشان كده قلنا الانسان ايه؟ فيه عقل. وفيه نفس النفس بتخش على طول. العقل بيقول لا. فكر كويس قبل ما تعمل مؤامرة ليه عمرة الاية الصعبة ديت. فالانسان العاقل بينظر الى ما وراء ذلك. لذلك ربنا سبحانه وتعالى وصف الانسان العاقل في الوصف الاية؟ الرهيب دوت في اخر سورة النازعات - 00:37:00

قال فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى. فاما آآ فاما آآ من طغى ده بقى اللي ايه اللي خدها اضلها بالطول وبالعرض ما فكرش في اي حاجة بعد ذلك. طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى - 00:37:20
اما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. لذلك بعض السلف كان بيقول كلمة جميلة قوي يقول اه يقول يقول حبس النظرات ايسر من دوام الحسرات. ان انا اغض بصري اسهل من ان انا اعين النار - 00:37:40
حبس النظرات ايسر من دوام الحسرات. فلما تبقى حاسس ان التيسير المحرمات ده نوع من الاختبار ده بيحطك في تحدي. تحدي يا رب طيب انت بتبتليني ان شاء الله هنجح وهجيب احسن درجة. وستري مني ما تحب وستري ما اصنع. وفي كل موقف كده تبقى انت متحفز ده اختبار ده ابتلاء - 00:38:00

ربنا يريد ان يعلم هل انا بخافه بالغيث ولا لأ؟ وكل مرة بازن الله تنجح فاثبت الدنيا اقصر مما تتخيل والعاقبة للمتقين اروع مما تتخيلون فاضل بقى الاية التكليف بالاية بالاحداث القدريية اللي احنا دايم ايه بالناس فيه. تجريب الاحاديث - 00:38:20
القدريية لازم نوسع مداركنا فيه تكليف الاحداث القدريية يشمل الخير والشر. دي لما بنشوف بس المريض هو اللي مبتلى. والمعافى مش مبتلى. رغم ان المعافى مبتلى السلام علاء اشد من بلاء المريض. الضعيف مبتلى. الفقير يا عيني عليه - 00:38:40
الانسان اللي مسلا غير موفق ده مسكين. لكن القوي الغني يا سلام اللي اداك يدينا يا عم ده ربنا راضي عنه ايه؟ الرضا كله. ايه يا عم الرضا ده؟ والثاني يا عين الفقير يقول لك انت عملت في نفسك ايه يا ابني بس - 00:39:10

ليه يا ابني ربنا عمل فيك كده؟ هو انت بص لي يا عيني صعبان عليك. هو انت المفروض تصعب عليك نفسك. يعني النزرة الضيقة دي بتخليك ايه تحكم احكام غلط. اولًا حكمت البلاء بس هو الاية؟ هو الشر بس. الامور اللي ظاهرة يعني ليه؟ الشر. وربنا ما بيقولش

كده. ربنا بيقول - 00:39:30

ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون. ربنا بيقول وبلوناهم بالحسنات والسيئات انهم يرجعون. وربنا قال على نظرة الانسان للبلاء القاصرة الجاهلة. قال اما الانسان بالنسبة للانسان نظرته الجاهلة بتقول ازا - 00:39:50

اما ابتلاه ادي ابتلاه ربه فاكرمه. يبقى ربنا وصف الاكرام بايه؟ بابتلاء. اكرمه ونعمه بس غباؤه بقى خلاه يقول ايه ربي اكرمني. يبقى انا كده تمام. ربنا راضي عني رضا ليه؟ ما فيش. طالما اداني فلوس يبقى راضي عني طبعاً. واما ازا ما ابتلاه برضو ابتلاء -

00:40:10

فقدر عليه رزقه او ضيق عليه رزقه فقير فيقول برضه الجاهل ربي اهانني. يبقى ربنا ايه مش راضي عني. انا عملت في دنيتي ايه بس عشان ابقى فقير وبتاع والكلام ده. فالاية اللي بعد كده بتقول ايه؟ كلا بس هي دي الايه؟ اجابة. كلا كل الاجابات دي ايه؟ غلط. وانت فاهم غلط. وانت فاهم - 00:40:30

غلط احنا بنبتلي بالخير وبالشر. وليس الامر في ما الذي فعلته بك. وانما يظهر ذلك فيما ايه رد فعلك؟ اللي تعرف به ده كان خير ولا ده كان ايه؟ شر. فالخير نسبي. والشر نسبي. قد يكون اعطاء - 00:40:50

المال خير زي ما ربنا اعطاه لسليمان قد يكون اعطاه شر كما اعطاه لقارون واعطاه لهامان وفرعون واعطى لمن قالوا نحن اكثر اموالا واولادا. كانت النتيجة قالوا وما نحن بمعذبين. كفروا بالله سبحانه وتعالى قد يكون - 00:41:10

المرض خير كما كان لايوب. وكما حصل للنبي عليه الصلاة والسلام انك تواعد كما يوعك الرجلان. لان لك اجران قال بلى عشان لي اجرين. وقد يكون شر قد يكون الفقر خير لانه ادى الى التواضع والسكينة والدعاء وقد يكون شر لان ده - 00:41:30

التساخط والاحاد اذا الامر ايه؟ نسبي جداً. ومعرفة هل هو اخير ولا شر؟ ما بتعرفش من البلاء نفسه انما بتعرف ايه رد الفعل لو كان الامر ده قربك الى الله يبقى خير. بعدك يبقى شر. حتى لو كان هو خير اصلاً. يبقى بالنسبة لك انت شر - 00:41:50

لذلك ربنا بعد ما قال كلف سورة الفجر قال لهم على ردود افعالهم. انت منين قلت ان لما اديتك الفلوس ان انا اكرمتك. من لا تكرمون اليتيم. منين؟ ازاى يبقى خير لك؟ اذا كانت لما خدت الفلوس دخلت على اليتيم. من لا تكرمون اليتيم. ولا - 00:42:10

هنا على طعام مسكين وتأكلون التراث اكلاً لما وتحبون المال حبا جما. منين يبقى خير ازاى؟ فهمت؟ لا هي ماشية ازاى؟ ربنا بيقول ازاى الواحد لما اديته فلوس دي ردود افعاله ودي اجابته على النعمة اللي اديتها له وده موقفه من الابتلاء يقول ده خير. بل ده شر لك. شر - 00:42:30

واسوأ شر ان ربنا اعطاك المال. يبقى هي ما بتحسبش كده. يبقى انا لازم اشوف رد فعلي. بل الاختبار في الخير في العادة يكون اصعب من الاختبار بالشر. ليه؟ الاختبار بالشر زاهر. طبعاً برضه بنقول الشر النسبي اللي هو الشر في عرف الناس يعني المرض -

00:42:50

الحاجات ديت والا في الآخر قد تكون خير للمبتلى يعني. في العادة المصيبة تكون ظاهرة باينة يعني. كسر فقدان فلوس موت قريب مش عارف ايه. وفي العادة الانسان لا يملك اختيارات اخرى حياها الا الصبر - 00:43:10

هيعمل ايه يعني؟ هيعيد المفقود؟ في العادة الانسان بيصبر. وفي العادة الناس بتحت صاحب المصيبة على ذلك. ففيه اعانة اما السراء فمشكلة كبيرة. اولاً ابتلاء خفي. ما حدش بيّفهمه. الناس بتقول المريض مبتلى. الفقير مبتلى لكن الغني - 00:43:30

يقول لك اه اللي اداك يدينا يا عم ما شاء الله دا انت عايش حياة الملوك. خفي. الامر الثاني يكثر الجهل به. ان ده ابتلاء اصلاً الامر التالت ان آآ الناس لا تعين على ذلك ما تلاقيش الناس كل شوية تقول لك آآ ربنا يعينك على فلوسك. ربنا يعينك على - 00:43:50

صحتك يا رب ويا رب تعرف تأدي شكرها بس. يا رب يعينك على التقدير الكويس اللي انت جبته ويعني ويعينك على الاله؟ على انك انت تؤدي شكره الى الابد. صعب - 00:44:10

لذلك كانت عبادة الشكر من اصعب العبادات. ولا تجد اكثرهم. شاكرين. وقليل من عبادي الشكور. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام زكر احسن واحد في دنيا الغني الشاكر. قال انما الدنيا الاربعة ايه؟ نفر. اول واحد رجل اتاه الله مالا وعلماً. فهو يتقي الله وكذا وكذا.

فعدل - 00:44:20

صاحب المال الشاكر ده ما فيش زيه. لان ده عدى اصعب امتحان. امتحان الايه؟ السراء. لذلك عبدالرحمن بن عوف يقول ابتلينا بالضراء فصبرنا. وابتلينا بالسراء فلم نصبر. يعني عايز يقول ابتلائنا لما ربنا فتح علينا الدنيا اصعب من ابتلائنا في مكة واحنا -

00:44:40

اتعزب ناس فاهمة ناس فاهمة لكن اللي عايز اوسع لك المدارك في الاحداس القضائية احنا قلنا الواجبات والمحرمات وقلنا الاحداس القدريية بالخير والشر كلنا في ابتلاء. طيب. كده احنا ماشيين ايه؟ واحدة واحدة. اذا النقطة اللي بعد كده نوع الاختبار لا يدل -

00:45:00

بزاته على الحب او البغض. يعني ربنا اداني الدنيا بيحبني ممكن. وممكن لأ. امرأة ابتلاني بمرض بيحبني ولا يبيغضني؟ اه والله ممكن ممكن لأ. انما يتعرف منين يتعرف والله مما وفقني له بعد ما ابتلاني. اذا قربني - 00:45:20

هذه العطية فهي خير لي. واذا بعدت بها فهي شر لي. واذا قربني بهذه المصيبة فهي خير لي. واذا ابعدي بهذه المصيبة فهي فاذا المسألة ما لهاش علاقة بابه؟ بالموضوع ده سليمان عليه السلام. قال لما رأى العرش قدامه قال هذا من فضل ربي ليبلوني أشكر -

00:45:40

ام اكفر ما قالش ده خير. قال لا. ده يحتمل احتمالين. لو شكرت يبقى خير لي. لو كفرت بشر ليبلوني اشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد. فرينا زكر ان احنا بندي الدنيا لكله. فده - 00:46:00

مش دليل بدليل انه بيديها للكافر هو ربنا بيحب الكافر طب انت ممكن تقول للمؤمن ممكن يكون بيحبه وممكن يكون عنده مشكلة طب الكافر ربنا اكيد ما يحبوش وربنا بيقول كل - 00:46:20

لن نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا. امال ايه يا رب التفاضل فين؟ انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ولا الآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا هو الشغل كله على الآخرة مش على الدنيا. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يعطي الدنيا لمن يحب ولمن لا يحب - 00:46:30

ولا يعطي الآخرة الا لمن يحب. ولا يعطي الآخرة الا لمن يحب. اذا نوعية الابتلاء نفسه ما تقدرش تحكم بسرعة هي دي بلاء حب بغض بتاع لكن خلي واحنا نتكلم بشأن نقطة مهمة. لما نقول مسلا فيه خير وفيه شر صح؟ لما نقول الخير والشر ده بالنسبة لك انت

00:46:50 -

لكن بالنسبة لفعل ربنا كل افعال ربنا خير. فلا ينسب له الايه؟ الشر. فلا يقول ربنا فعل شر بل نقول ربنا يعني يقدر الخير ويخلق الخير يخلق الشر لكن هو سبحانه وتعالى في افعاله افعال - 00:47:20

قالوا كلها خير. يعني ايه الكلام ده؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول الخير كله في يديك والشر ليس اليك. وربنا سبحانه وتعالى يقول بيدك الخير انك على كل شيء قدير. لان احنا زي ما قلنا الشر ده نسبي. هو شر بالنسبة لك انت بس. لكن في حاجات ناس كتير جدا

انتفعت - 00:47:40

بالموضوع دوت. بمعنى واحد مسلا مرض حصل له اي حاجة. واحد حصل له سوء خاتمة. اكيد بالنسبة للشخص ده شر. لكن في ناس كتير كتير تابت بعده. بدأ ايه؟ خير. صح؟ في حصل لك مصيبة. كسر ذراعك. حصل فقد آآ حبيب. ده شر - 00:48:00

اكيد لكن طلعت على ذلك ان انت تبت او انصلح حالك او او عدت الى الله او تصدقت او فقت لنفسك فده خير. اذا لا يقال ان ربنا ايه ربنا بيعمل شر. الشر ده عامل زي المكعب اللي انت بتعمله دوت. مكعب. يبقى له اوجه كده. فاي فعل من افعال الله او - 00:48:20

بعض افعال الله قد يكون لها وجه ايه؟ وجه شر. لكن اذا نظر الانسان لجملة المكعب يجده ايه؟ يبقى في وجه اسود مثلا. ثم باقي الا وجه ايه بيضاء. فبالنسبة لو انت بصيت للمكعب من الناحية دي بس هتلاقيها ايه؟ شر. لكن لو قلبته وركزت فيه هتلاقي - 00:48:40

خير فرينا ما بيعملش حاجة شر بس اللي هي كلها سواد. انما اذا فعل شيء بيبكون شر من وجه لكن خير من ايه؟ من ادت اوجه من عدة اوجه. فلذلك يقال ان الله فعل خير. اما القدر ده بالنسبة لي انا شر - 00:49:00

لكن اما ربنا ما عملش ايه؟ شر. واضحة دي؟ فدي مهمة قوي عشان نضبط الايه الكلام. طيب النقطة اللي بعد كده طالما احنا عرفنا ان كله ابتلاء يبقى لا تنشغل بابتلاء غيرك. لا تنشغل بابتلاء غيرك. ساعتها الموضوع ده هيفعلك ما تحسدش حد - [00:49:20](#)

تحسدوا على ايه؟ ما هو مبتلى زيه زيك. وانت ايش عرفك لو ربنا اداك اللي عنده هتنجح ولا هتسقط؟ انت هنا ابتلاك بفقر هو ربنا ابتلاه بغنى بس. بتحسده على ايه؟ انت عامل زي واحد دخل الامتحان فالدكتور وزع ورق اجابات. قال لهم بس على فكرة كل الورق مختلف - [00:49:40](#)

كل امتحان اسئلة شيك. اكيد ما فيش طالب هيحسد اللي جنبه على الورقة يعني. ايش عرفني فيها ايه ايش عرفني هيعرف يجاوب ولا لأ وش عرفني لو خدت ورقته يطلع اسئلة اصعب من اسئلتي اتدبس فيها ويمكن اسئلتي دي اسهل اسئلة وانا ما اعرفش مش كده - [00:50:00](#)

يمكن الاسئلة اللي معي دي هي اسهل اسئلة في الامتحانات كلها. ممكن اقعد اعيط اقول لها انا عايز ورقة الايمان. انا عايز ورقة الاجابة. لا انا عايز ورقة الاجابة دي شكلها حلو قوي. انا عايز ورقة اللي جنبني. واقعد طول الامتحان - [00:50:20](#)

يخلص الامتحان وما جاوبتش حاجة. او ماشي عايز ورقة اللي جنبك خد ورقة اللي جنبك. ويدعو الانسان بالشر دعاءه ايه؟ بالخير. خد ورقة. دخل يا نهار ابيض! ده الشفط الوحيد اللي ما زاكرتهوش. ويلبس صاحبنا الامتحان كله. طب ما انا اديتك الاسئلة اللي انت هي اه كانت اسئلة جامدة شوية بس مزاكرها على الاقل يعني - [00:50:30](#)

ربنا يعلم انك انت كويس في اختبار الفقر. فابتلاك بالفقر. وان انت فاشل لو ابتليت بالغنى. ان من يا عبادي من لو ايه اعطيته الدنيا لاطغيته. كما جاء في بعض الاثار. تمام؟ قربنا رحمك ما خلکش غني. رحمك ما خلکش - [00:50:50](#)

رحمك ما خليكش جميلة وامورة وشعرك اصفر عينيك خضراء. يمكن كنت زمانك دلوقتي ماشية ببنطلون مقطوع على البحر بتتعاكسي. او ماشية مع واحد او بتزني في الساحل مش هعرفك. ما هو الجمال ده خير ولا شر؟ الله اعلم. البنت الجميلة دي - [00:51:10](#)

تحسديها ليه يعني؟ ما هي البنت الجميلة دي عايشة في بلاء شديد. ازاى تلبس نقاب وهي جميلة. صعب ففي العادة مش اي واحدة جميلة بتلبس نقاب نادر. وانما غالبهم بينحرف ان هي بتشوف جمالها تقول اخبيه ليه؟ ليه؟ ربنا اداني - [00:51:30](#)

نعمة مورية للناس ان الله جميل يحب الايه؟ يحب الجمال يا عم فيه ايه؟ انتم ليه كده؟ وتطلع توري الناس كلها نعمة ربنا دي مش نعمة بالنسبة لك انت كده نعمة. فمممكن يكون ربنا لو خلاك جميلة كان زمانك دلوقتي في وضع ثاني مش في المسجد دلوقتي بتغيري الدرس - [00:51:50](#)

فالانسان يركز في ورقته من الاخر. ما تبصش في ورقة اللي جنبك. وتحسده على ايه؟ كلنا في حالة ابتلاء وكله بيجاوب. ركز بقى في ورقتك. ما تضيعش وقتك. لو قعدت تبص في ورقة اللي جنبك طول حياتك مش هتاخدها. ولا انت جاوبت ولا خدت ورقة اللي جنبك. ولو - [00:52:10](#)

خدتها يمكن تسقط. فارضة بما قسم الله لك تكن اغنى الناس. ركز تجاوب. والله القدر اللي انت فيه فيمكن تغييره غيره يعني ما فيش مشكلة. يعني ايه مش بقول مسلا واحد فقير خلاص انا يا عم عايز تبقى غني ابزل مجهود. لكن افرض انت قدر ما لا يمكن تغييره - [00:52:30](#)

انت طلعت اسمر عايز ابقى ابيض. طلع ابيض عايز ابقى اسمر. يعني ايه الحل يعني؟ انت لو يعني مثلا ما لكش عيلة عايز يبقى لي عيلة بقى هتعمل لك ايه يعني؟ فعلا ما بتتغيرش. لو تقعد تركز فيها طول حياتك مش هتطلع بحاجة مش هتتغير - [00:52:50](#)

ولذلك الانسان لما بيافهم طبيعة البلاء او معنى البلاء بيلاقى ان هو قابل اي حاجة ساهل يقبل من ربنا اي تقدير يقدره عليه. هي كلها اسئلة. يا رب مازا تريد مني؟ اجاوب وخلاص حاضر هجاوب. يبقى انا برکز في الايه؟ في الاجابة - [00:53:10](#)

يعني ايه اركز في الاجابة؟ اركز ان ربنا لما يراني يلاقيني على الوضع اللي يرضيه. بغض النزر انا في حالة شكر انا في حالة صبر ولا في رجاء انا بصلي ولا بغض بصري؟ المهم الحالة اللي انا فيها على الوضع اللي انا فيه بعمل الصح وخلاص. ربنا سبحانه وتعالى قال

سليمان في سورة صاد نعم العبد انه اواب. رغم ان سليمان كان غني جدا. ما حصوله اي امراض زي ايوب مسلا ما تصلوش مسلا فقر زي النبي عليه الصلاة والسلام. كان ربنا قال عليه نعم العبد لانه في وضعه ده استغله صح وعمل به احلى - 00:53:50
شغل بعديها على طول تلاقي قصة ايوب في نفس السورة ربنا يحكي عن ابتلاءه الرهيب ومرضه الشديد وبعد كده ربنا يقول في الاخر انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب. يبقى ربنا قال على سليمان دي الصفحة دي اليمين نعم العبد نوى. وقال على سيدنا -

00:54:10

في الصفحة الشمال نعم العبد النووي. رغم ان دوت قصة وده قصة تانية خالص. ايه اللي جاب سيدنا ايوب لسيدنا سليمان؟ ابتلاء مختلف تماما امن لكن النتيجة واحدة. الاثنين نجحوا. انت حالتك انت في شطر ستة وانت في شطر سبعة. المهم جاوبت صح انتم الاثنين ما فيش مشكلة. رامي ده بيتكلم في - 00:54:30
وده بيتكلم مواقع اي حاجة. المهم انت جاوبت. مش مهم السؤال كان عن ايه؟ المهم تكون نعمة العبد. المهم ان ربنا يراك فتكون في عينه نعم العبد سبحانه وتعالى. انا وجدناه لوجدناه ايه؟ قال الوضع اللي انا فيه. لو ايوب انا وجدناه صابرا. لو سليمان انا وجدناه

شاكرا - 00:54:50

لو ان وجدناه راضيا انا وجدناه راجيا انا وجدناه خائفا عن الوضع المناسب لك. انا وجدناه تقيا انا وجدناها محجة انا وجدناها منقبة. انا انه مصليا انا وجدناه صلاة الفجر وجدناه في المسجد. ربنا يجدك ايه؟ دي اهم حاجة. انك بتركز - 00:55:10
ربنا يراني ايه دلوقتي؟ ده بيخلي كل حاجة سهلة. كل حاجة سهلة. ما تخليكش تشوف ان انت مريض انا اللي وحش كل الناس كويسة. انا شكلي وحشة. وكل البنات انا المبتلاه وكل البنات دولا كويسين. كله سواء. كله سواء - 00:55:30
خلاص كل احداث الحياة هتبقى سواء. وبالتالي كل احداث الحياة بالنسبة لك هتبقى سعيدة. لانك انت بتبص لها على انها مجرد سؤال. ما لوش اي علاقة بيحبني بيكرهني الكلام ده. سؤال ايه المطلوب يا رب؟ اجاب حاضر هجاوب. اذا انا سعيد. جاوبت. خلاص.

اذا الحدس ده سعيد. انا جاوبت - 00:55:50

يبقى الحدس ده بالنسبة لي ايه؟ حدس سعيد. السؤال اللي بعد كده هل الابتلاء بيكون عقوبة ولا رحمة؟ ولا تكفير سيئات ولا رفع درجات؟ لان دي سؤال مهم وده بيلخبط لان انت بتجد في اللخطة جاية منين؟ جاية من نصوص الشريعة فيها كده وفيها كده -

00:56:10

فيها كده وفيها كده. مسلا مسلا النبي عليه الصلاة والسلام يقول اشد الناس بلاء الانبياء. تقول بلاء الانبياء ده هيبقى يعني هدفه اكيد رفع الدرجات ما لهاش حل ثاني. وبعد كده تجد نص اخر اذا احب الله قوما ابتلاهم. كويس. يبقى اذا البلاء ده بيبقى ربنا لما بيتلي

يبقى - 00:56:40

حب وبعد كده تقول وما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير بعقوبة بقى الكلام كده ايه مختلف صح؟ اولاً يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون يبقى استدراج. مش كده؟ وتلاقي - 00:57:00

في هاي اه يعني تلاقي ابتلاء تحس ان هو عبرة. واخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة. فتبقى انت واقف في نصوص الشريعة دي في حيرة. هو البلاء يتفسر بايه؟ يعني هل كل بلاء يبقى دليل ان ربنا بيحبني - 00:57:20

فالهواء كل بلاء تكفير سيئاته ورفع درجات؟ لأ البلاء ليه تفسيرات كتير والتفسير ده انا كده انا بني كلامي. انا دلوقتي هقول لك كلام مبني على كل اللي انا قلته مش اكثر. بس انا برتب لك الياه؟ برتب لك الدنيا. البلاء بيتعرف تفسير - 00:57:40

من حال الشخص نفسه قبل البلاء وبعد البلاء. تقدر تفسر البلاء ساعتها اما تشوف حاله قبل وبعد. مثلا نبي بيتلى. لما بيتلى ليه يعني النبي؟ اسباب ممكن تفسر دي بسهولة - 00:58:00

النبي سكتة واحدة يعني ما فيش ما فيش احتمالات. او في احتمال بسيط هقوله لكم. اكيد لرفع الدرجات. واكيد في هدف ثاني

عشان احنا نتعلم منه. وعشان لما يحصل لنا ابتلاء لازم فيه قدوة لنا في الابتلاء. فاللي ربنا يبتلي الانبياء عشان احنا يعملوا ردود الافعال الصح. فاحنا نعمل زيهم - [00:58:20](#)

يبقوا قدوة لايه؟ للمؤمنين. وقد يكون في شئ من تكفير السيئات. بس السيئات اللي هي في حق الانبياء الانبياء ما بيعملوش معصية. ما يتعمدوش معصية. لكن قد يحصل منهم مسلا ايه؟ نسيان. غفلة شوية سرح. اجتهد واخطأ - [00:58:40](#)

فدي بالنسبة للنبي بتعتبر ايه؟ سيئة. اللي هي بالنسبة لنا مش سيئات. فربنا يبتليه عشان يكفر عنه ليه؟ السيئة دي. زي ما ابتلى يونس عليه السلام فابتلاه في بطن الحوت عشان يكفر عنه ان هو اجتهد وترك قومه ومشى. هو اجتهد. عمل اللي حس ان هو عمل اللي عليه ومشى. فربنا كان يرى ان - [00:59:00](#)

خد يونس ايه ما يمشيش. فابتلاه بقصة الحوت دي عشان يكفر عنه ليه؟ فدي بتبقى حاجة ممكن ايه؟ يسيرة يعني. لكن اصل ان هي ابتلاءات الانبياء للتعليم ولا هي رفع - [00:59:20](#)

المدرجات دي سهلة. طيب كويس. فهمنا ديت. آآ قلنا ده طب افرض حالة تانية خلاص احنا قلنا لوحدي لا اولى واحد قريب من الانبياء. زي مسلا الصحابة زي الناس العالية قوي. في العادة بيكون البلاء للشخص دوت علشان تترفع - [00:59:30](#)

وعشان الناس تتعلم ايه؟ تتعلم منه. وده طبعا بيبقى حال نادر قوي. ان بعد كده الايه الا شهر اللي هو اللي بعد كده. واحد مخلص شوية. يعني شخص بس كويس. لكن عنده زنوب يعني. وربنا يريد به الخير. فيحبه. بس يريد ان هو ينقيه من ليه؟ من الزنوب دي.

حتى - [00:59:50](#)

تقبل عليها نقيا. وله منزلة عنده في الجنة. عايز يحطه فيها. يضعه فيها. فيبتليه. فالعبد ده يجاوب صح. يجاوب صح نجاب صح فكل ما يبتليه طبعا هنا لما بتكلم عن البلاء انا بتكلم على الايه اللي هو الاشبه بالمصيبة يعني. الدنيا بدأت توضح معنا. كلامي في

الغالب على ايه؟ على المصيبة يعني - [01:00:10](#)

فيبتليه فيكفر عنه يبتليه يكفر عنه لغاية ما ينصف خالص يقبضه سبحانه وتعالى. او يكون زي ما قلنا آآ الشخص ده مثلا واحد ممكن يتفسر نفس تكفير السيئات واحد مقبل على الله سبحانه وتعالى. لسه كان معرض - [01:00:30](#)

امبارح النهاردة اقبل الى الله سبحانه وتعالى. اول ما يقبل الى الابتلاءات نزلت عليه. قال لها طب ليه بس؟ ما انا كنت كويس. ايوا ما انت انت جاي سواد خالص - [01:00:50](#)

وعملك لسه يسير. فربنا يبتليه ممكن يكون لسببين. تكفير سيئات مش هيبقى فيه رفع درجات بقى هو ما فيش درجات لسه. هو احصائيات كتير قوي تكفير سيئات وامتحان ثبات. انت جاي صادق ولا كاذب؟ عايز فعلا ربنا - [01:01:00](#)

ولا فيه مصلحة؟ طب تعال فيبتليه. ثبت بيقى انت تمام. وقع بيقى انت كذاب من الاول. انت مش ايه؟ انت غير صادق في طلب الطريق لو انت صادق كنت تحملت في سبيل ذلك اي ابتلاء يصيبك. فممكن يكون تكفير سيئات مع في نفس الوقت يكون ايه؟

امتحان. لكن شخص بقى ليه - [01:01:20](#)

الصورة الايه الثالثة معرض بقى وهو معرض ابتلي. هو ايه؟ معرض خالص. ابتلي. ربنا اصابه مصيبة. هنا بقى تحتل بقى. ممكن تكون طبعا هنا مش هتكون يعني مش هتحتل رفع درجات ولا هتحتل تكفير سيئات. ان هو اصلا معرض. طب ممكن - [01:01:40](#)

ممكن تكون ايه تذكرة عتاب عقاب ربنا بيعاتبه بيعاقبه تحتل الايه؟ الاحتمالات ديت. طب انا ممكن افسرها ازاى؟ دي بقى تتفسر لما تعرف ايه اللي حصل بعد ما الشخص ده بتقول ايه - [01:02:00](#)

واحد كان معرض عن ربنا ربنا ابتلاه في ولد في مال في بتاع. فاول ما بتقول الابتلاء ده تاب الى الله سبحانه وتعالى. عاد ايه. يبقى واضح قوي البلاء ده كان ايه؟ خير له - [01:02:20](#)

كان تذكرة كان موعظة كان عتاب كان رسالة ارجع الي. زي مين؟ زي اصحاب الجنة. ربنا ابتلاهم ابتلاء شديد. كل فلوسهم اتحرقت. اول فلما رأوها بس بص الناس عاملين ازاى. ناس - [01:02:30](#)

كده! ايه ده! ايه السرعة دي! ايه الفهم ده! يا ريت نفهم رسالة ربنا زي الناس دي. يا ريت نفهم لما تبقى معرض وزنوبك كتير وربنا

يصيبك بمصيبة ما تفسرهاش تفسير دنيوي. ما تقولش زي المشركين وان يروا كسفا من السماء ساقطاً يقول سبحانه مرقوم -

[01:02:50](#)

سلام هذا عارض ممطرنا. بل وما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم. ده قوم يونس لما بس شافوا العذاب على طول فلولا كانت قرية

امنت فنفع ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا. العذاب كان جاي جاي تابوا قبل - [01:03:10](#)

قبل ما يوصل كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين. والتانيين يقولوا هذا عارض ممطرنا. بل وما استعجلتم

به ريح فيها عذاب الم تدمر كل شيء بامر ربها. ما تفسرش المصايب اللي بتحصل لك تفسير الدواء. انا ايدي اتكسرت ليه عشان

وقعت؟ يعني ماشي واحنا عارفين يعني - [01:03:30](#)

في وراء ذلك بقى يعني. يعني حاول تكون ازكى من كده شوية. لازم تدخل ما وراء ذلك. مين اللي وقعك؟ آآ واحد صاحبي لازم نوصل

في الآخر لربنا. هو الذي فعل ذلك. اسأل نفسك ليه ربنا عمل في كده؟ ولازم تجاوب - [01:03:50](#)

الناس لما شافوا الجنة اتحرقت كلها فلما رأوها جاوبوا على طول قالوا ان لصالون. بل نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا

تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين. ما فسروش بقى اصل في سيجارة وقعت في - [01:04:10](#)

آآ جنيئة والواد بتاع دخل لقينا عمل شوية درة ايه! الناس دخلوا على الصح! مش مهم اتحرقت ليه! بس احنا عارفين اتحرقت ليه!

مش عشان عمل درة في البتاع ولا فلان رمى سيجارة كل دي اسباب. ومين اللي سببها ربنا؟ وليه سببها؟ عشان احنا ضالين. خلص

وجيب من الآخر - [01:04:30](#)

اخر ان لصالون بل نحن محرومون. قال الم اقل لكم لولا تسبحون؟ قالوا سبحان ربنا انا كنا طاغين انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على

بعض يتلاومون قال انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. لما نتوب انا الى ربنا راغبون - [01:04:50](#)

كذلك العذاب والعذاب الاخرة اكبر. يبقى لازم تفهم. ياه لو نفهم زيهما لما ربنا يبتليك بمصيبة بيبقى مازا يريد منك؟ يريد ان انت ترجع

له بس. يريد ان انت تفوق - [01:05:10](#)

بس يريد ان انت تتوب بس. لو ما فهمتش واعرضت واستمررت يبقى البلاء ده كان عقوبة لك. وستستمر العقوبة او لا يرون انهم

يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون. يفضل البلاء ملازمك. عشان انت مش عايز ترجع. طب بقى لو اعرضت

- [01:05:20](#)

خالص بقى وابتديت مرة واثنين وثلاثة. وما فيش يحصل لك اسوأ مرحلة. ايه اسوأ مرحلة يقف يتوقف المصايب تماما؟ وتتقل ابن

عم تقول لي ده كويس بيبقى كده ربنا راضي عني لأ. اعرف ان انت خلاص بتخلص. دي اخر مرحلة لك. وربنا - [01:05:40](#)

على سوء خاتمة على طول. هي دي القاعدة. طالما انت مرة واثنين وثلاثة قلت لك كذا مرة وما فيش هتلاقي كل البلاء وقف واتقلب

ايه؟ نعم قال سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. قال بعض السلف كلما احدثوا ذنب احدث لهم نعمة. واخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم

يتضرعون - [01:06:00](#)

لولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم. وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم الابواب كل

شيء. كل شيء. كل شر اتقلب خير. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخزناهم بغتة - [01:06:20](#)

فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله راعين. هل هيفهم رسالة ربنا لك؟ قبل ما يحصل لك مصيبة عايزين نخلص

مش كده؟ خد برضو قاعدة في الآخر - [01:06:40](#)

مش لازم تنشغل بسبب البلاء. يعني ترجمة البلاء مش ضروري. مش مهم البلاء ليه؟ هل هو رفع درجات وتكفير سيئات؟ هل هو عقوبة

هل هو عتاب هل هو اعمل الصح وخلاص. شف ايه اللي انت بتعمله غلط صلحه. شف ايه الصح اللي ناقص اعمله. ومش مهم تتعد

تنشغل بالايه. لكن عايزك تحط مع دي كلمة صغيرة - [01:07:00](#)

احسن الظن بالله. في كل بلاء يحصل لك احسن الظن بالله. والله حسن الظن ده هينفعك. انا عند زن عبدي بي. قل يا رب انا زن بيك

ان انت بتدبر لي الخير. بس انا مش ممكن - [01:07:20](#)

انا مش واخذ بالي. يا رب انا ظني بك ان ده خير لي. يا رب انا زني بك ان انت مش يعني مش مش بتطردني. اكيد انت تريدني بتقربني اعمل ما يدل على حسن زك في ربنا داقك. ان شاء الله الزن ده ايه؟ الزن ده ينفعك. المؤمن ربنا سبحانه وتعالى بيكرمه بحاجة جميلة - [01:07:30](#)

ايه هي؟ بيتليه على قدر دينه. بيتلى المرء على قدر ايه؟ دينه. ودي حاجة جميلة. ان ربنا سبحانه وتعالى لو اراد ان هو يكسرك هيبتيك اكثر من دينك. لكن لو مع المؤمن بيبتيه دايمًا على قدر ايه دينه. ما تقلقش طول ما انت مؤمن وكويس لن بيبتيك الله ابتلاء زائد عن دينك ابدأ - [01:07:50](#)

دايمًا دينك ايه؟ يستوعب البلاء. وكل ما بيبتيك اكثر يدك تدين اكثر تقدر تتحمل به البلاء ليه؟ الاعلى. لكن لو ربنا اراد ان يقسم زهرك ابتلاء اعلى من ايه؟ اعلى من دينك. لذلک النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا. هي دي المصيبة الحقيقية - [01:08:10](#)

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. وكان يقول اللهم اني اعوذ بك من فجاءة نقمتك وتحول عافيتك ومن جميع سخطك العافية يا جماعة ان انت تكون بتجاوب صح دايمًا. بغض النزر انت ايه؟ تحول العافية ان ربنا يسألك وبيبتيك بالاجابة الغلط. ده - [01:08:30](#)

تحول ليه؟ العافية وده ناتج عن السخط. ذك قال بعدها ومن جميع ايه؟ ومن جميع سخطك. اخيرا فوائد الابتلاء ممكن واحد يطلع بسرعة كده في كلمة في دقيقة ايه اللي ممكن اطلع به الابتلاء؟ احنا قلنا الابتلاء ده ايه؟ حاجة بتكشف حاجة صح؟ بس احنا ركزنا في حنة صغيرة ايه؟ ان ربنا - [01:08:50](#)

يظهر معدنك. لكن كلمة ابتلاء دي حط تحت اكتشاف دي ممكن تحط عيال كثير. الابتلاء زي ما قلنا ربنا بيبتيك يظهر زنب ارفع درجتك بيعاتك بيزكرك بيكشف معدنك دي ايه؟ دي حاجات بتحصل كده كده. لكن في اكتشافات تانية انا بكتشف نفسي. ودي من الحاجات الجميلة في - [01:09:10](#)

لا باكتشف صفاتي قربنا بينوعلي في الاحداس عشان اكتشف انا عندي حسد انا عندي كبر انا مش كويس في الحنة دي انا كويس في الحنة دي ركز عليها. انا عايز ازبط نفسي شوية. فلانم يحصل حاجة ويحصل رد فعل عشان انت تتعرف على نفسك. بدل ما تعرفها في الآخر بعد ما الدنيا تبوز وما تعرفش - [01:09:30](#)

تصلحها. فالابتلاء بيظهر لك نفسك انت وصفاتها الحقيقية عشان تبني تتعامل معها. الابتلاء بيظهر معدن الناس حواليك. وبتعرف صاحبك بجد وحببيك بجد. والرجولة بجد. ومين يستاهل؟ ومين ما يستاهلش جزى الله الشدائد كل خير. عرفت بها عدوي من صديقي. فالابتلاء مش بيزهر بيزهر لك انت بيزهر انت - [01:09:50](#)

انت نفسك تظهر لنفسك. وبيظهر كل الناس ومعادن الناس اللي حواليك لك. فتقدر تعرف مين حببيك بجد. ومين اللي يستاهلك؟ ومين ومين اللي استاهلكش؟ الابتلاء بيزهر لك صفات ربنا من رحمة واللفظ والاحسان والملك والقدرة - [01:10:20](#)

وصفة الجبار. صفة القدير. كل الصفات دي بتزهر لك لما يحصل لك ابتلاء. قبل الابتلاء تبقى انت بتاع وعامل بتاع. اول ما يحصل ابتلاء تعرف ربنا بجد تعرف على صفات الله سبحانه وتعالى. الابتلاء بيظهر لك حقيقة الدنيا. لما تشوف ربنا اداها للكافر تقول لها يبقى ما تساويش حاجة. لما تشوفها راحت من واحد في سانية تقول ياه - [01:10:40](#)

بص قاعد يشتغل عشان قد ايه وراحت منه في الآخر. لما تلاقي واحد مات في سانية وساب كل حاجة تكتشف الحقائق. تكتشف حقيقة الدنيا صفات الدنيا الحقيقية في قد ايه البلاء بيزهر حاجات مهمة جدا ان احنا نستفيد الفوايد دي اكتشف نفسك اكتشف من حولك اعرف ربك اعرف حقيقة الايه - [01:11:00](#)

دنيا مش عايز اطول عليكم اكثر من كده. ده محاولة كده لجمع فن مواجهة الايه؟ البلاء. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:11:20](#)